

سيادة الشريعة | الفكرة المزاحمة السادسة (ضعف التدين) (د. فهد

بن صالح العجلان

فهد العجلان

اًه بعد ذلك من الافكار المركزية اه او المزاحمة اه سيادة الشريعة في عصرنا ضعف التدين الفكرة السادسة ضعف الدين

ارتكاب الناس المحرمات تفريطهم بالواجبات. اخواني واخواتي هذا من اعظم العوائق واشدها على تحكيم الشريعة - 00:00:00

دعاء فتحكيم الشريعة يصعب وجوده في واقع يكثر فيه انحراف الناس لان احكام الشريعة هو تحكيم الشريعة ليست

معلومات ذهنية انا سلقي عليك قولنا ثقلا تحكيم الشريعة فيها تكاليف - 00:00:29

فيها كف عن شهوات فيها امر بواجبات. فيها عقوبات فيها نظام هذى هذا الامر يتطلب نفوسا متدينة ومسلمة لامر الله وامر رسول

الله وتقول سمعنا واطعنا اه اذا اذا اذا كثر العصيان - 00:00:48

وعظم وشاع وانتشر فان النفوس تجد صعوبة في اه تقبل تحكيم الشريعة. ليس لان الشريعة صعبة وغير مقبولة بل لان نفوسها

تغيرت فلابد من اصلاحها وتقويم حالها حتى تقبل اه - 00:01:09

الشريعة اه ولاجل ذلك حقيقة من الظواهر المؤسفة والمؤلمة التي نشاهدتها كثيرا ان كثيرا من اصحاب التيارات العلمانية ما اه

يستعلي على الدعاة والعلماء وطلبة العلم والدعاة الى تحكيم الشريعة يستعلي عليهم - 00:01:30

فيحرجهم ببعض المطالبات في بعض البلدان او بعض الازمنة وبعض الامكنة. فيقول لهم ماذا تفعلون مع السياحة الفلانية؟ وماذا

تفعلون مع الخمور؟ وماذا تفعلون مع كذا سيدرك لهم جوانب من المحرمات التي تساهل فيها كثير من الناس - 00:01:51

وتطبعت معه نفوس كثير من المسلمين تجد حرجا في الموضوع ليس لان الشريعة غير واطحة في هالامر بل لانك آآتشعر ان الناس

لديهم اشكال في هذا في هذا الامر - 00:02:09

والا ما ما الاشكال في الخمور ان يقول المسلم في الوضوح؟ الخمر محرم ومن المعلوم للدين بالضرورة تحريمها فاذا جاء احد طالب

بمنعه فهذا من بداعيات احكام الشريعة. وجراه الله خيرا وهذا مما لا يختلف فيه مسلم وطيلة تاريخ - 00:02:25

هذا المحل وشكله ولا خلاف ما الشناعة في هذا الامر؟ الشناعة انه بعض المجتمعات تعودت على هذه الظاهرة سواء بالفعل او بالتطبيع

فاصبحوا الناس يقولوا هذى في حرية هذا اختيار لهم وان كان هو قد لا يشرب لا يشرب الخمر غير ذلك في بقية المنكرات. في

الحقيقة ان ضعف تدين - 00:02:44

من الناس مؤثر في اضعاف اه تحكيم الشريعة. ويزيد اشكالا ان النظام الذي يعطى الشريعة هو يضعف التدين يعني هناك علاقة اه

تكاملية تحكيم الشريعة يقوي التدين وتعطيل الشريعة يوضع في تدين واذا قوي التدين قوي امكان تحكيم الشريعة ويضعف ضعف آآ

امكانية تحكيمه فنم علاقة آآتكاملية - 00:03:07

فيبين بين الجانبيين حتى اه تستوعب ونستوعب جيدا اه اثر يعني ضعف التدين في اه في هذا الموضوع احد فظلاء القانونيين اه

ذكر اه ان اباح الخمر لما صدرت في احد في احد بلدان العالم الاسلامي صدر قانوني يسمح ببيع الخمر - 00:03:33

يقول لم يكن يعلم ما او لم يكن يعرف الخمر في ذلك الوقت الا واحد من المئة فقط يعني اكثر الناس والجمهور الكثيف من عموم

الناس لم يكن اصل يعرف لم يكن يعرفون الخمر - 00:04:00

ولن يشاهدواها فظلا ان يشربواها فلاحظ ان وجود هذا القانون فرض تغيرا عند الناس فتساهل كثير من الناس في شربه نشأ اجيال

تراه امرا فلاحا سيكون من الصعب اقناع من يرى ان هذا امر طبيعي ليس لأن الامر فيه اشكال في اصل الحكم الشرعي او في -

00:04:18

مصلحة وانما لضعف التدين الذي قد يحدث في بعض المجتمعات او بعض البلدان. بينما بعض المجتمعات لا تجد اي اشكال في هذا الامر. بل لو اه جاهر احد اه يعني جهر بشرب الخمر في مكان اه معين بين اصحابه لا اه يعني -

00:04:43

اصبح محل دموع وعيب وعقاب اه لا يصلح ان يدافع عنه حتى اصحابه لا يصلح ان يدافعوا عنه. يدافعوا ان يدافعوا عنه. ما الفرق بين المجتمعين هو هذا ان ان اطعاف التدين يجعل المطالبة بتحكيم الشريعة في بعض المجتمعات صعب جدا بينما قوته يجعله امرا -

00:05:03

سهلا طبيعيا لا يحمل اي اشكال. اذا اثاره اثاره ضعف التدين. سيؤثر وسيزاحم سيأتي اول انه يصعب التطبيق وسهل تحريف الاحكام يسهل تحليل الاحكام الذي نشأ وطبع على محرمات وعلى منكرات وعلى فساد يسهل عليه تقل تلقيف اي منظومة اه منسجمة مع الواقع الذي -

00:05:23

عاش اليه فهو لا يتقبلها لقوة منطقها الاستدلالي. وقوة حججها انما يتقبلها لأنها أقرب للواقع واقرب لما اعتاده والده انه سيقبل التشويه الذي اه ضعف عنده التدين وارتکب المنكرات وتساهم في المحرمات -

00:05:48

يسهل عنده ان يتقبل تشويه تحكيم الشريعة والكلام المبتدئ الذي يقوله العلمانيون عن تحكيم الشريعة سيقبله بكل سهولة لماذا؟

لأنه آآ يعني آآ ضعف التدين عنده يجعل من يجعل آآ ما يخالف واقعه امرا بشعا ومشوها -

00:06:09

اه فيقبل اي تشويه يأتي اه موافقا له اه اخيرا في هذه الجزئية اذا العلاقة تكاملية فتحكيم الشريعة واثر في التدين واضعاف

الدين تؤثر على تحكيم اه -

00:06:29